

شهيد

حضرت بلال



8 مايو، 2004
5 أغسطس، 2024
دكا
نارسينجدي

تاريخ الميلاد:
تاريخ الاستشهاد:
المحافظة:
المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: بائع جال موري
مكان الاستشهاد: جاتراباري، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في صباح من صباحات الأمل، بزغ نور الشهيد حضرت بلال في قرية كَالْتَابَارَا، التابعة لاتحاد جَامْبُور في منطقة نَارَايَانْغَانْج، بتاريخ الثامن من مايو عام ٢٠٠٤م. نشأ في كنف أسرة معدمة، لا تملك من الدنيا إلا الصبر والإيمان، ولا تجد في الحياة سوى الكدح والمكابدة. كان والده، محمد حسين، يعمل بائعاً متجولاً للفلُبُورِي والجالُ مُورِي، تلك الوجبات الشعبية التي يقتات منها الفقراء، ويشاركه في هذا العمل البسيط أبناؤه، يطوفون شوارع نَارَايَانْغَانْج بحثاً عن رزقٍ شحيح، ولقمةٍ مغمسة بعرق الجبين ودموع الحاجة. لم يكن بلال شاباً عادياً، بل حمل في قلبه طموحاً متقدماً رغم ضيق ذات اليد، وحلماً بالسفر إلى الخارج لتغيير واقعه وانتشال أسرته من براثن الفقر. بدأ بالفعل بخطوات جادة، استخرج جواز السفر، وخطط للسفر في شهر نوفمبر، لكن القدر لم يمهل، فكان مواعده مع الشهادة أقرب من موعد الرحيل.

سياق الاستشهاد: ملحمة الفداء في يوم النصر:

في الخامس من أغسطس ٢٠٢٤م، كان بنغلادش على موعد مع لحظة تاريخية، إذ تحول كل بيت إلى معقل للمقاومة، وكل شارع إلى ساحة للكرامة. خرج الشعب الأعزل، رجالاً ونساءً، شباباً وشيوخاً، يحملون في قلوبهم شجاعة لا تلين، وفي أيديهم عصي بسيطة أو حتى قبضات فارغة، يواجهون آلة القمع بصدور عارية وإيمان لا يهتز.

كان ذلك اليوم هو الفصل الأخير في عهد الطغيان بقيادة السفاحة المستبدة حسينة، التي حاولت إخماد جذوة الحرية، لكنها فشلت أمام موجة الجماهير الجارفة. أعلن قادة الحركة الطلابية المناهضة للتمييز عن برنامج "المسيرة نحو دكا"، فانضم إليهم الشهيد بلال، كما انضم آلاف من أبناء الشعب التواقين إلى الحرية والعدالة.

شارك بلال في اعتصام عند ميدان تُولْ بَلَازَا بمنطقة جتراباري، وسط هتافات الفرح وترقب النصر. وفي تمام الساعة الواحدة ظهراً، وقبيل لحظة الانتصار، باغتن الحشود السلمية قوات مشتركة من شباب وطلاب رابطة عوامي، مدعومة بالشرطة وقوات حرس الحدود (BGB)، فشنت هجوماً مسلحاً همجياً على المتظاهرين.

أصيب بلال برصاصة غادرة استقرت في جبهته، فسقط على الأرض مضرجاً بدمائه الطاهرة. هرع الأهالي لنجده، ونقلوه إلى مستشفى كلية الطب بدكا، لكنه فارق الحياة في منتصف تلك الليلة، عند الساعة الثانية عشرة، ليختم حياته بوسام الشهادة، ويُزف إلى مثواه الأخير متوشحاً بدمه الزكي.

الشهيد حضرت بلال في سطور

الاسم: الشهيد حضرت بلال

اسم الأب: محمد حسين (٥٣ عاماً)

اسم الأم: تسليمه بيغم

تاريخ الميلاد: ٨ مايو ٢٠٠٤م

العنوان الدائم: قرية كالتابارا، اتحاد جَامِيُور، مركز سُونَارَغَاو، محافظة نَارَايَانْغَانْج
العنوان الحالي: مدينة مكة، سِي آي خُولَا، بَرَايْنَادِي بُرْبَ بَارَا، سِيدِيرْغَنْج، نَارَايَانْغَانْج
الحالة الاجتماعية: أعزب

مكان الإصابة: جترباري، دكا

تاريخ الإصابة: هـ أغسطس ٢٠٢٤ م

وقت الاستشهاد: الساعة ١٠:٠٠ ظهراً

الجهات التي هاجمتها: رابطة عوامي، رابطة الشباب، رابطة الطلاب، الشرطة، وقوات حرس الحدود (BGB)

توصيات إنسانية لدعم الأسرة:

1. إنشاء سكن دائم لأسرة الشهيد، يقيهم ذل الإيجار ويمنحهم بعض الأمان بعد فقدان المعيل.
2. توفير راتب شهري منتظم لأسرة الشهيد، يعينهم على مواجهة صعوبات الحياة، ويعوضهم عن فقدان السند.
3. تأمين مصدر دخل لوالد الشهيد وشقيقه الصغيرين، ليكونوا قادرين على إعالة أنفسهم ومواصلة الحياة بكرامة.

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



